

## تفسير البيضاوي

53 - { وقد كفروا به } بمحمد E أو بالعذاب { من قبل } من قبل ذلك أو ان التكليف { ويقذفون بالغيب } ويرجمون بالظن ويتكلمون بما لم يظهر لهم الرسول E من المطاعن أو في العذاب من البث على نفيه { من مكان بعيد } من جانب بعيد من أمره وهو الشبه التي تحملوها في أمر الرسول A أو حال الآخرة كما حكاها من قبل ولعله تمثيل لحالهم في ذلك بحال من يرمي شيئاً لا يراه من مكان بعيد لا مجال للظن في لحوقه وقرئ ( ويقذفون ) على أن الشيطان يلقي إليهن ويلقنهم ذلك والعطف على { وقد كفروا } على حكاية الحال الماضية أو على قالوا فيكون تمثيلاً لحالهم بحال القاذف في تحصيل ما ضيعوه من الإيمان في الدنيا